



بالحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : ع131د
تاريخ القرار: 12 مارس 2015

قرار

بتاريخ 12 مارس 2015 أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار ع131د في مادة التداوير
الوقتية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

العارضة: شركة " ، في شخص ممثلها القانوني، المعين مقره الاجتماعي ب

من جهة

المدعى عليها: شركة " ، في شخص ممثلها القانوني، المعين مقره الاجتماعي ب

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01د لسنة 2001
المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقحة والمتممة بالقانون ع46د لسنة 2002 المؤرخ في 07
ماي 2002، وبالقانون ع01د لسنة 2008 المؤرخ في 08 جانفي 2008 وبالقانون ع10د
لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الإطلاع على الأمر ع3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008، المتعلق بضبط الشروط
العامّة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ، كما تم تنقيحه بالأمر ع53د
المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وبعد الإطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54د الصادر بتاريخ 11 جوان 2014، والمتعلق
بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات النفاذ، الموجه للعموم وإجراءها بالموافقة عليها

وبعد الإطلاع على قرار المحكمة الإدارية المؤرخ في 03 ديسمبر 2014 في مادة إيقاف التنفيذ موضوع القضية عد417655 عدد القاضي بإيقاف تنفيذ القرار عد54 عدد الصادر عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها وذلك فيما قضى به من انطباقه على العروض السابقة لدخوله حيز التنفيذ إلى حين البت في الأصل.

وبعد الاطلاع على مطلب " بتاريخ 05 ديسمبر 2014 والرامي إلى إيقاف تسويق الإمتياز "فاميليا" لمخالفته لقرار الهيئة عد54 عدد المؤرخ في 11 جوان 2014 المشار إليه أعلاه.

وبعد الاطلاع على القرار الوقتي عد116 عدد المؤرخ في 9 فيفري 2014 القاضي برفض مطلب " باعتبار أن امتياز "فاميليا" حضي بموافقة الهيئة قبل دخول القرار عد54 عدد حيز النفاذ.

وبعد الاطلاع على مطلب المراجعة الذي تقدمت به "أ" بتاريخ 02 مارس 2015 والرامي إلى تعديل القرار الوقتي عد116 عدد جزئيا.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات، واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث أسست شركة "أ" مطلبها الرامي إلى مراجعة القرار الوقتي عد116 عدد المؤرخ في 9 فيفري 2015 على انسحاب القرار عد54 عدد المؤرخ في 11 جوان 2014 على الاشتراكات الجديدة في امتياز "فاميليا" التي تمت بعد دخوله حيز النفاذ لتعلقها بوضعيات لاحقة له لم يستثنها صراحة قرار المحكمة الإدارية القاضي بإيقاف تنفيذ قرار الهيئة جزئيا وانتهت إلى طلب الرجوع جزئيا في القرار الوقتي عد116 عدد وذلك بإيقاف ترويج العرض التجاري المتظلم منه والمسمى "فاميليا" بالنسبة إلى الاشتراكات الجديدة في هذا العرض والتي اكتتبت من الحرفاء بعد دخول القرار عد54 عدد حيز النفاذ.

وحيث قضت المحكمة الإدارية في قرارها عد417655 عدد المؤرخ في 03 ديسمبر 2014 بإيقاف تنفيذ القرار الصادر عن رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 11 جوان 2014 تحت عد54 عدد جزئيا فيما قضى به من انطباقه على العروض السابقة لدخوله حيز النفاذ وذلك إلى حين البت في القضية الأصلية.



وحيث أسست المحكمة الإدارية قرارها على مبدأ عدم الرجعية الذي يفرض أن تسري آثار القرار الإداري على المستقبل ولا تطبق بأثر رجعي على وضعيات سابقة لإصداره.

وحيث تبقى أحكام القرار عد54 سارية على الاشتراكات الجديدة في امتياز "فاميليا" المتظلم منه طالما كان تاريخها لاحقا لدخول القرار عد54 المذكور حيز النفاذ وباعتبارها تتعلق بوضعيات جديدة ولا تمس بمبدأ عدم الرجعية.

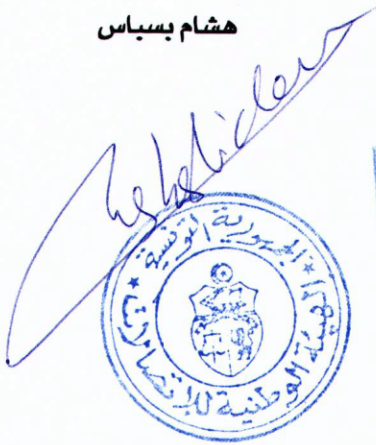
وحيث يفتدو في ضوء ماسبق بسطه مطلب ' الرامي إلى الرجوع جزئيا في القرار الوقتي عد116 واعتبار قرار الهيئة عد54 المؤرخ في 11 جوان 2014 نافذا بالنسبة للاشتراكات اللاحقة لدخوله حيز النفاذ مبررا وحريرا بالقبول.

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، قبول مطلب المراجعة جزئيا والقضاء مجددا بإيقاف ترويج الامتياز المتظلم منه والمسمى "فاميليا" بالنسبة للاشتراكات الجديدة التي تمت بعد دخول القرار عد54 المؤرخ في 11 جوان 2014 حيز النفاذ.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات
يؤضي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات